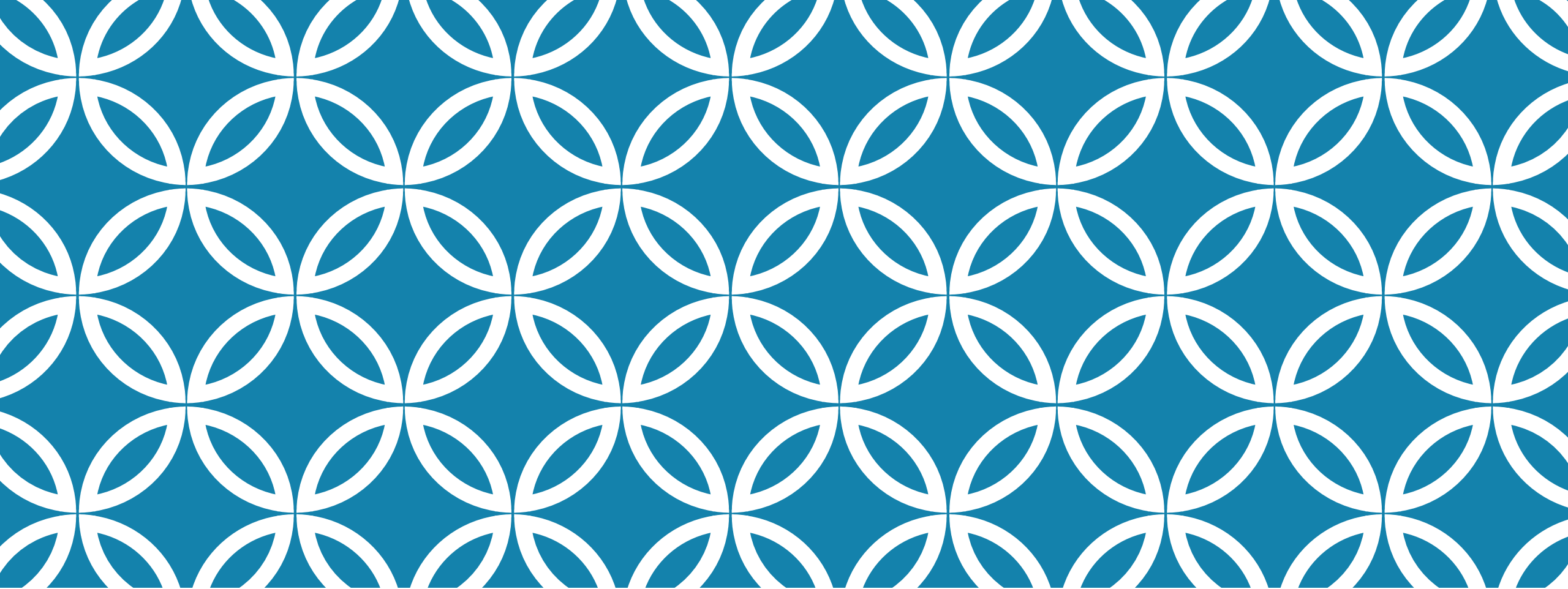




عرض ومناقشة أحد المداخل النظرية المرتبطة بموضوع البحث وتحليل مدى ملائمتها للدراسة

Week 7

اعداد المهندس موفق عبدالحفيظ شما

انواع المداخل النظرية - مقدمة

المداخل النظرية لرسالة الدكتوراه هي الأسس الفكرية والتأصيلات التي تستند إليها الدراسة في تفسير الظواهر المدروسة وفهمها. هذه المداخل تتحدد وفقاً للمجال العلمي الذي ينتمي إليه الباحث، وتعكس الطريقة التي سيتم بها تناول المشكلة البحثية وتحليلها. يمكن تصنيف المداخل النظرية حسب تنوعها واختلاف توجهاتها، ومن أبرزها:

1. المدخل الاستراتيجي

- **النظرية:** تركز على كيفية ارتباط إدارة المشاريع بالأهداف الاستراتيجية للمؤسسة. تعتمد على نظرية إدارة المشاريع الاستراتيجية التي تعتبر المشاريع جزءاً من الاستراتيجية العامة للمؤسسة.
- **المفاهيم الرئيسية:** التوجيه الاستراتيجي، التوافق بين المشاريع والاستراتيجية، إدارة محفظة المشاريع ((Portfolio Management)، والمشاريع ذات القيمة الاستراتيجية العالية.
- **التطبيق:** دراسة كيفية دمج إدارة المشاريع في الاستراتيجيات التنظيمية، وكيفية تحديد المشاريع التي تحقق أهداف المؤسسة الكبرى

2. المدخل التنظيمي والإداري

النظرية: تركز على هيكلية التنظيم وأساليب الإدارة في المشاريع. يمكن استخدام **نظرية التنظيم** (مثل نظرية البيروقراطية وما بعد البيروقراطية) لفهم كيفية تنظيم الفرق والموارد في المشاريع، فضلاً عن دراسة القيادة واتخاذ القرارات داخل الفريق.

المفاهيم الرئيسية: هياكل التنظيم في المشاريع (مثل الهيكل الوظيفي، الهيكل القائم على المشاريع)، أسلوب القيادة في إدارة المشاريع، اتخاذ القرارات، بناء فرق العمل.

التطبيق: دراسة كيفية تشكيل الفرق، آليات اتخاذ القرار في المشاريع، وأثر الثقافة التنظيمية على نجاح المشاريع.

3. مدخل العمليات والنماذج المنهجية

النظرية: يعتمد هذا المدخل على تطوير نماذج وعمليات منهجية لإدارة المشاريع مثل *دورة حياة المشروع* (Project Lifecycle) و *إدارة العمليات* (Process Management).

المفاهيم الرئيسية: النماذج الإجرائية لإدارة المشاريع (مثل PMBOK دليل إدارة المشاريع)، نموذج PRINCE2، و Agile، بالإضافة إلى إدارة الجودة والوقت والتكلفة.

التطبيق: دراسة كيفية تحسين الكفاءة العملية في إدارة المشاريع، تطبيق منهجيات إدارة المشاريع (مثل Agile أو Waterfall)، وتقديم حلول لتحسين العمليات.

4. مدخل إدارة المخاطر

النظرية: يُستخدم هذا المدخل لتفسير كيفية تحديد وتقييم المخاطر في المشاريع وكيفية التعامل معها. يعتمد على النظريات المرتبطة بإدارة المخاطر مثل *نظرية التقييم والتقليل من المخاطر*.

المفاهيم الرئيسية: إدارة المخاطر، تحديد المخاطر، تحليل المخاطر، وتقليل الآثار السلبية.

التطبيق: تطوير استراتيجيات لتقليل المخاطر المحتملة في المشاريع، استخدام أدوات تحليل المخاطر مثل SWOT أو FMEA لتحديد المخاطر وإدارتها بفعالية.

5. مدخل الأداء والتحليل الاقتصادي

النظرية: يهتم هذا المدخل بدراسة الأداء العام للمشاريع من خلال أدوات القياس والتقييم الاقتصادي، مثل *التحليل الكمي* (مثل تحليل التكلفة والعائد).

المفاهيم الرئيسية: مؤشرات الأداء الرئيسية ((KPIs)، تقييم الجدوى الاقتصادية، تحليل التكلفة والعائد، تقييم الجدوى المالية للمشاريع.

التطبيق: تقييم المشاريع من منظور اقتصادي، قياس نجاح المشروع بناءً على العوائد مقابل التكاليف، دراسة أثر القرارات الاقتصادية على نتائج المشاريع.

6. مدخل تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي

النظرية: يركز هذا المدخل على تأثير التكنولوجيا والتحول الرقمي على إدارة المشاريع، بما في ذلك استخدام البرمجيات المتخصصة في إدارة المشاريع.

المفاهيم الرئيسية: أنظمة إدارة المشاريع (مثل Microsoft Project، Primavera)، أدوات التعاون عبر الإنترنت، تطبيقات إدارة الوقت والموارد، التحول الرقمي في إدارة المشاريع.

التطبيق: دراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات على تحسين إدارة المشاريع، استخدام الأنظمة الرقمية لتخطيط وتنفيذ المشاريع، والتحول الرقمي في إدارة المشاريع الكبرى.

7. المدخل السلوكي والنفسي

النظرية: يعتمد هذا المدخل على دراسة السلوك البشري والعوامل النفسية المؤثرة على فرق العمل داخل المشاريع. يشمل مفاهيم من علم النفس الاجتماعي وعلم النفس التنظيمي.

المفاهيم الرئيسية: التحفيز، القيادة الفعالة، إدارة التوتر والصراعات داخل الفرق، ديناميكيات الفريق.

التطبيق: تحليل تأثير سلوك الأفراد والجماعات على الأداء في المشاريع، دراسة كيفية تحسين الدوافع وتحقيق التناغم بين أعضاء الفرق

8. مدخل الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية

النظرية: يعتمد هذا المدخل على النظرية التي تدمج الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية في إدارة المشاريع. قد يرتبط مع نظرية رأس المال الاجتماعي والاستدامة في إدارة المشاريع.

المفاهيم الرئيسية: استدامة المشاريع، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات ((CSR، تحسين أثر المشروع على البيئة والمجتمع.

التطبيق: دراسة كيفية دمج معايير الاستدامة في تخطيط وتنفيذ المشاريع، وتحليل الآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية للمشاريع.

9. مدخل الابتكار والإبداع

النظرية: يركز هذا المدخل على دور الابتكار والإبداع في نجاح المشاريع، وتبني تقنيات جديدة لإيجاد حلول مبتكرة للمشاكل المتعلقة بالمشاريع.

المفاهيم الرئيسية: إدارة الابتكار، التفكير التصميمي ((Design Thinking، الحلول الإبداعية، الابتكار في إدارة المشاريع.

التطبيق: دراسة كيفية تحفيز الإبداع داخل الفرق، تحليل دور الابتكار في تحسين نتائج المشاريع، وكيفية استخدام تقنيات جديدة لإدارة المشاريع بفعالية

مثال : مدخل العمليات والنماذج المنهجية - ادارة مشاريع التشييد.

* مراحل مشروع التشييد.

يمر مشروع التشييد بمراحل عديدة منذ أن يبدأ كفكرة إلى أن ينتهي بصورة منشأ فعلي على أرض الواقع ، يقوم بأداء المهمة التي تم إنشاؤه للقيام بها ويمكن تلخيص مراحل المشروع فيما يلي:

1- مرحلة الدراسات وتشمل:

- دراسات الجدوى الاقتصادية بهدف تقدير الأرباح التي ستعود على المستثمر من وراء تنفيذ المشروع ، وهل هي مرضية له بدرجة كافية أم لا.
- دراسات إمكانية تنفيذ المشروع من الناحية الفنية وتجري خاصة في المشروعات الضخمة والتي تحتاج إلى تقنية متقدمة لتنفيذها ، أو مواقع التشييد التي لها مشاكل فنية خاصة تحتاج إلى المعالجة.
- تقدير التكلفة المبدئية للمشروع ودراسة إمكانية توفير التمويل اللازم لتنفيذه.
- التعرف على اللوائح والقوانين المحلية و الإقليمية الخاصة بإقامة المشروعات ، والتي تنظم تأثيرها على البيئة المحيطة.

2- مراحل إعداد التصميمات والمواصفات وتشمل:

- عمل التصميمات الابتدائية وتطبيق أسس ومبادئ هندسة القيمة للاختيار من البدائل.
- حساب التصميمات الهندسية للمشروع بأكمله وذلك بعد تقسيمه إلى تخصصات منفصلة.
- دراسة القابلية للتنفيذ لأنظمة المشروع المختلفة .
- إعداد الرسومات التصميمية والتنفيذية للمشروع.
- تجهيز قائمة بنود أعمال المشروع تضم جميع ما يجب تنفيذه بالموقع ، ليكتمل المشروع بالصورة المطلوبة طبقا للرسومات ، مع عمل تقدير مبدئي لكمية العمل بكل بند.
- كتابة مواصفات بنود الأعمال التي توضح طريقة تنفيذ وشروط استكمال كل بند

3- مرحلة طرح المشروع للمناقصة وتشمل:

- تجهيز متطلبات العطاء وتشمل الدعوة إلى دخول المناقصة ، والتعليمات التي يجب على المقاول المتقدم الالتزام بها لتجهيز وتقديم عطاءه
- إعداد نموذج العقد ويشمل صورة الاتفاق ، بالإضافة إلى صورة ضمان الأداء المطلوب والواجب على المقاول استيفائها
- تجهيز الشروط العامة وكذلك الخاصة للمشروع.
- تجهيز وثائق العطاء وتشمل الثلاثة متطلبات السابقة ، بالإضافة إلى الرسومات والمواصفات .
- الإعلان عن المناقصة بالصحف الرسمية ووسائل النشر المتخصصة، وهو ما يسمى بالمناقصة المفتوحة .
- إعطاء المقاولين الراغبين في دخول المناقصة صورة من وثائق العطاء .
- إعطاء المقاولين مهلة زمنية محددة ، وذلك لدراسة العطاء وتقديم عروض أسعارهم في مظروفات مغلقة ، مع تقديم قيمة التأمين الابتدائي المطلوبة.

4- مرحلة التعاقد وتشمل:

- فتح المظاريف وفحص عروض الأسعار التي تقدم بها المقاولون ، والتي تشمل أسعار وحدات بنود الاعمال واجمالي سعر المشروع.
- تقييم قدرة المقاول على تنفيذ المشروع ، من خلال سابقة خبرته وصورة الضمانات المالية والأدائية التي قدمها.
- اختيار المقاول المناسبة لتنفيذ المشروع ، وهو صاحب العطاء الأقل في إجمالي سعر المشروع ، من الناحية الفنية و المالية.مع الإطمئنان إلى قدرته على القيام بتنفيذ المشروع كاملا
- في حال الإسناد المباشر، يقوم المالك مباشرة بإسناد المشروع إلى مقاول بعينه ، أو ممارسة عدد واسناد المشروع إلى احدهم بدون عمل مناقصة مفتوحة.
- إخطار المقاول الذي تم اختياره كتابيا ، وتكليفه بتنفيذ المشروع مع تحديد ميعاد له للاجتماع مع المالك وذلك لتوقيع عقد المشروع.

5- مرحلة التنفيذ وتشمل:

- قيام المقاول باستلام موقع المشروع بموجب محضر استلام رسمي ، وتجهيزه بالمنشآت المؤقتة اللازمة لإدارة المشروع ، والمكاتب والأسوار والبوابات والمرافق الحيوية اللازمة طوال فترة التنفيذ.
- قيام المقاول بالإمداد بالموارد من عماله ومعدات ومواد ومقاولي باطن ، واللازمة لتنفيذ كافة بنود الأعمال بالعقد طبقا للرسومات والمواصفات وكافة شروط العقد.
- يقوم المالك بتعيين جهاز إشراف يقوم بمتابعة تنفيذ بنود الأعمال بالمشروع ، وذلك للتأكد من قيام المقاول بالتنفيذ الدقيق للرسومات والمواصفات
- يقوم المقاول بحصر الكميات التي تم تنفيذها على الطبيعة بالموقع على فترات زمنية محددة بالعقد ، وتقديمها لجهاز الإشراف وذلك لصرف قيمتها بسعر العقد ، في صورة تسمى بالمستخلص الجاري ويتولى جهاز الإشراف مراجعتها واعتمادها كدفعة تحت الحساب تسمى بالدفعة الجارية.

تحليل مدى الملائمة

ان المدخل الذي تم اختياره " مدخل العمليات والنماذج المنهجية " هو ال Best Practice في كل مشاريع التشييد واذا نقص اي بند من البنود المذكورة سوف يكون هناك خلل في عملية تصميم وطرح وتنفيذ المشروع , لذلك لابد من الالتزام بها وعملها على اتم وجه .

ان المدخل النظري المذكور يمثل الأسس الفكرية والتأصيلات التي تستند إليها الدراسة في تفسير الظواهر المدروسة وفهمها. هذا المداخل تم تحديده وفقاً للمجال العلمي الذي ينتمي إليه الباحث، وتعكس الطريقة التي سيتم بها تناول المشكلة البحثية وتحليلها. لذا فان هذا المدخل هو جزء لا يتجزأ من البحث المطروح في مجال ادارة مشاريع التشييد .

Thank you